

الدَّرْسُ ١٥٥

الباب الثامن في الإيجاز والإطناب والمساواة

(٣) والإطناب: وهو تأدية المعنى بعبارة زائدة عنه مع الفائدة، نحو: ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾، أي: كبرت. فإذا لم تكن في الزيادة فائدة سُمِّيَ تطويلًا إن كانت الزيادة غير مُتَعَيِّنَةٍ، وحشوا إن تَعَيَّنَتْ. فالتطويل نحو: وألقى قولها كذبًا ومينًا والْحَشْوُ نحو: وأَعْلَمَ عِلْمَ اليوم والأَمْسِ قبله.

ومن دواعي الإيجاز تسهيل الحفظ، وتقريب الفهم، وضيق المقام، والإخفاء، وسأمة الحادثة. ومن دواعي الإطناب تثبيت المعنى، وتوضيح المراد، والتوكيد، ودفع الإيهام.



الباب الثامن في الإيجاز والإطناب والمساواة

(٣) والإطنابُ: وهو تأديةُ المعنى بعبارةٍ زائدةٍ عنه مع الفائدةِ، نحوُ: ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾، أي: كبرتُ.



الباب الثامن في الإيجاز والإطناب والمساواة

فإذا لم تكن في الزيادة فائدة سُمِّيَ تطويلاً إن كانت الزيادة غير مُتَعَيِّنَةٍ، وحشواً إن تَعَيَّنَتْ.

فإذا لم تكن في الزيادة فائدة سُمِّيَ

تطويلاً إن كانت الزيادة غير مُتَعَيِّنَةٍ،

وحشواً إن تَعَيَّنَتْ.



الباب الثامن في الإيجاز والإطناب والمساواة

فالتطويلُ نحوُ:

وَأَلْفَى قَوْلَهَا كَذِبًا وَمِينًا

والحشوُ نحوُ: وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ.



الباب الثامن في الإيجاز والإطناب والمساواة

ومن دواعي الإيجاز تسهيل الحفظ، وتقريب الفهم، وضيق المقام، والإخفاء، وسآمة المحادثة.

ومن دواعي الإطناب تثبيت المعنى، وتوضيح المراد، والتوكيد، ودفع الإيهام.



الباب الثامن في الإيجاز والإطناب والمساواة

